أفهم ما أقرأ وأناقش

النّصّ الثالث : تِلْكَ الصَّحَافَةُ الطيب العقبي

أفهم النصّ وأناقش فكره : صفحة 43

1. الطريق التي يطلب الشاعر من مخاطبه السير حثيثا عليها هي طريق العلم والمعرفة.
2. الشاعر يرحب في البيت الخامس عند قوله " مرحى لها " بالصحافة ولمن قاموا عليها.
3. يدعو الشاعر بالتوفيق للقائمين على الصحافة والقائمين بواجبهم نحو أمتهم لأنهم حققوا ما رآه الغير تخمينا وتكهنا.
4. الشاعر يطلب من مخاطبه في البيت الثامن أن يذكر حديث من سبقوه والسالفين من الآباء والأجداد وأن ينشر علمهم على الصحائف وأنا أراه محقا في ذلك لأنه ذكر في البيت التاسع أن الأمم يكون عزها وعلوّها بماضيها وأن ذلك يبعث فيهم الأمل في غد مشرق جميل.
5. الهوية الوطنية تخدمها الصحافة حسب النص بتثبيت أمجادها وبطولاتها ونشر علمها واقتفاء آثار علمائها بغرس ما كان عليه الأسلاف في نفوس الأخلاف والناشئة من علم ومعارف وأخلاق وعادات وثقافة وجعل حب الوطن دينا والدفاع عنه جهادا ومحاربة الجهل مطية لاسترجاع الحقوق المسلوبة وأبرزها الحرية والخيرات.
6. ما ذهب إليه الشاعر لا يختلف فيه عاقلان وأنا أوافقه فيما ذهب إليه من إشادة بالصحافة وأهميتها في نشر الروح الوطنية والاعتزاز بالانتساب إلى هذا الوطن لأن الصحافة كانت ولا تزال لسان حال الأمة والمؤرخ لما تقوم به من إنجازات وبطولات كما تعد الصحافة ذاكرة تحفظ للأجيال عظائم الأسلاف.

أكتشف نمط النص وأبين خصائصه :

1. وردت في الأبيات الثمانية أفعال وهي :

- أفعال ماضية : هضمت - قاموا - وفقكم - حققتم - ناشدتك - سلفوا
- أفعال مضارعة : يهدينا - تندى - يسلينا - يدعوننا - ترديننا.
- أفعال أمر : حيّ - انهض - اعمل - اتّخذ - سرْ - لا تبغي - لا تلج - اذكر
- أفعال الأمر هي أفعال طلبية والأفعال المضارعة والماضية هي أفعال غير طلبية ووظيفة الأفعال الطلبية هو القيام بفعل أو الكف عن القيام به في حالة النهي.

2. الضمائر الواردة في تلك الأبيات : هي " أنتَ " و " أنتم " و " الكاف " فالضمير الطاغي هو ضمير المخاطب فالنمط الغالب على النص هو النمط التوجيهي وأهم مؤشراته : كثرة أفعال الأمر والنهي واستخدام ضمير المخاطب.
3. غلب على الأبيات الأولى أفعال الأمر والنهي ويمكن استنتاج من خلال ذلك أن نمطها هو النمط التوجيهي بينما الأبيات الأخيرة فقد غلب عليها الأداة الإخبارية " كم " وهي تفيد الكثرة وعليه نمط الأبيات الأخيرة هو إخباري.

⏮ أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه :

1. وردت لفظة " الصحافة " في البيت الرابع ثم وردت سلسلة من ضمير المؤنث الغائب من هذا البيت إلى غاية البيت الثامن وهو يعود على الصحافة.
2. نفس الظاهرة تظهر في الأبيات الأربعة الأخيرة مع ضمير المتكلمين ويعود الضمير على الجزائر وشعبها.
3. حصر الشاعر خطابه على مخاطب واحد وهو المتلقى والمتمثل في كل من يقرأ القصيدة وخاصة أفراد الشعب الجزائري فهي موجهة إليهم.

⏮ أدرس الظّاهرة اللّغويّة : التمييز

- **ألاحظ الجملتين صفحة 44 :**

1. ميزت كلمة " بيتا " محتويات قصيدة " الصحافة " وميزت كلمة " صحفا " بماذا امتلأت ورقات الصحف.
2. تعرب كل من كلمة " بيتا " و " صحفا " : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.